

المآب

(رفين من رفاق الصبا رآه الناظم عليلاً
محمولاً بعد غربة طويلة)

لَمَنْ العيونُ الفاتراتُ ذبولاً
ومَنْ الخيالُ مؤسّداً محمولاً
يا همّ قلبي في صبا أيامه
وسهاد عيني في الليالي الأولى
عيناى كدّبتا وقلبي لم تدع
دقاته شكاً ولا تأويلاً
يا أيها الملك العليل أفقُ تجد
مضناك بين العائدين عليلاً
يوم المآب كم انتظرتك باكياً
وبعثتُ أحلامي إليك رسولاً